وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله

قال الله تعالى :

وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين

(آل عمران : 145)

--

أي لن يموت أحد إلا بإذن الله وقدره وحتى يستوفي المدة التي قدرها الله له كتابا مؤجلا. ومن يطلب بعمله عرض الدنيا, نعطه ما قسمناه له من رزق, ولا حظ له في الآخرة, ومن يطلب بعمله الجزاء من الله في الآخرة نمنحه ما طلبه, ونؤته جزاءه وافرا مع ما له في الدنيا من رزق مقسوم, فهذا قد شكرنا بطاعته وجهاده, وسنجزي الشاكرين خيرا.

التفسير الميسر